

ما هي صلاة السُّبْحَةِ وما فضلها ؟ | جزء 1 حلقة 54 من برنامج

جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله ولي المتقين واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين - [00:00:00](#)

وازواجه امهات المؤمنين صلى علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد حياكم الله جميعا اخواني واخواتي ونحن الليلة بحول الله على موعد مع اللقاء الخامس والاربعين - [00:00:22](#)

من لقاءات العقيدة والتوحيد وتجديد الايمان ولا زلنا مع حديث جبريل نتكلم عن الركن الثاني من اركان الاسلام الا وهو الصلاة وكنا بحول الله قد انتهينا في اللقاء الماضي من الحديث عن - [00:00:42](#)

وجود السهو واحكامه وسجود التلاوة وسجود الشكر وما يتعلق بهما من احكام تعالوا بنا من الليلة بفضل الله جل وعلا لنبدأ الحديث عن صلاة التطوع او عن صلاة النوافل او عما يسمى ايضا بالسبحة - [00:01:05](#)

فصلاة التطوع هي صلاة النوافل هي صلاة السبحة ما فضل صلاة التطوع ارجو ان تنتبهوا معي لهذه اللقاءات فما احوج الامة اليها الان نعم نحن نحتاج الى ان نتعرف على ديننا بشموله وكماله - [00:01:32](#)

صلاة النوافل ربما لا يعرف كثير من المسلمين والمسلمات فضلها الا تعلم ان الله جل جلاله يجبر بصلاة النوافل نقص الفرائض ويكمل بها هذا الخلل يوم القيامة يا له من فضل - [00:01:56](#)

كما في الحديث الصحيح الذي رواه احمد وابو داود وابن ماجه بسند صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب - [00:02:22](#)

به الناس يوم القيامة الصلاة او ان اول ما يحاسب عليه العبد او الناس يوم القيامة الصلاة قال صلى الله عليه وسلم يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو اعلم انظروا في صلاة عبدي - [00:02:41](#)

اتمها ان كانت تامة كتبت له تامة وان كان انتقص منها شيئا قال الله جل جلاله لملائكته انظروا هل لعبدي من تطوع اي من نوافل اي من سبحة انظروا هل لعبدي من تطوع - [00:03:03](#)

فان كان له تطوع قال جل جلاله لعبدي فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذاتي ايوة كذلك في سائر الاعمال والله العظيم لو لم نخرج الليلة في فضل صلاة التطوع الا بهذا الحديث لكفى - [00:03:31](#)

الفرائض فيها من النقص ما الله به عليم ربما يقف احدنا في فريضة من الفرائض والله لا يدري فقراً التشهد جالسا قرأ الفاتحة قائماً لا يدري ينشغل في جل صلاته - [00:04:00](#)

فهذا نقص في الصلاة يجبره الله جل علاه النوافل حالات التطوع ولذلك روى مسلم في صحيحه من حديث ربيعة ابن كعب الاسلمي رضي الله عنه قال كنت ابيت مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:27](#)

ما شاء الله ولا قوة الا بالله. هنيئا لك يا ربيعة كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته يوماً بوضوءه وحاجته يعني استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:50](#)

في ليلة من هذه الليالي التي ببيت فيها معه ربيعة بن كعب الاسلمي وكان ربيعة بفهمه وذكائه قد اعد للنبي صلى الله عليه وسلم

وضوءه وما يحتاج اليه فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يكافى ربيعه - [00:05:06](#)

وقال له سل يا ربيع اسألني ما شئت اطلب ما تريد وقال ربيعة صاحب الهمة العالية وعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم وتعظم في عين الصغير صغارها - [00:05:25](#)

وتصغر في عين العظيم العظام واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام يقول عليه الصلاة والسلام سل يا ربيع اطلب ما تريد وقال ربيعة اسألك مرافقتك في الجنة يا رسول الله - [00:05:46](#)

الله! هذه غايته وبغيتي اسألك مرافقتك في الجنة يا رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام وغير ذلك اليس لك رغبة اخرى؟ اليس لك طلب اخر؟ قال لا هو ذاك وقال له عليه الصلاة والسلام وهذا هو الشاهد - [00:06:05](#)

فاعني على نفسك بكثرة السجود بكثرة السجود اكثر من السجود اكثر من النوافل. اكثر من التطوع. فكثرة السجود سبب في مرافقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة. بل وسبب في رفع الدرجات - [00:06:27](#)

وحطي السيئات والخطيئات بل وسبب في دخول جنة رب الارض والسموات تدبروا معي هذا الحديث الجميل الذي رواه الامام مسلم وغيره. عن معدان ابن ابي طلحة ليعمري قال لقيت ثوبان - [00:06:49](#)

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة انظروا الى همم الرجال يا اخواني واخواتي انظروا الى همم هؤلاء الاطهار اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة - [00:07:12](#)

او قال قلت اخبرني في احب الاعمال الى الله وسكت سكت ثوبان ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة وقال ثوبان سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - [00:07:32](#)

عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء رضي الله عنه فسألته عن ذلك فقال لي مثل ما قال لي ثوبان - [00:07:55](#)

رضي الله عنهم جميعا اذا كثرة السجود سبب في دخول الجنة سبب في رفع الدرجات سبب في حط الخطيئات لا تسجد لله جل وعلا سجدة في ساعة من ليل او نهار - [00:08:20](#)

الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة وتقرب العبد الى الله بالنوافل تدبر تدبر سبب لمحبة الله للعبد يا الهي يا الهي لم اقل سبب لمحبة العبد لله - [00:08:37](#)

بل سبب لمحبة الله للعبد هل تدبرت المعنى والذي لا اله غيره امر تخلع له القلوب وتطيش له العقول ان يحب الملك الاعظم والقدوس الاجل الاكرم مالك الملك ومملك الملوك عبدا فقيرا - [00:09:04](#)

من عباده بماذا بكثرة النوافل قال جل جلاله في الحديث القدسي الذي رواه البخاري وغيره عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رب العزة قال من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب - [00:09:30](#)

احذر ان تعادي وليا من اولياء الله احذر ان تعادي وليا من اولياء الله من الاحياء او من الاموات لان الذي سيعلن الحرب عليك هو رب الارض والسموات ورب الكعبة انك لمغرور مخدوع - [00:09:49](#)

يا من تطلق لسانك في اهل الفضل والقرب والولاية والصفاء والتقوى والنقاء من الاحياء والاموات ورب الكعبة انك لمخدوع وانك لعلی خطر عظيم لانك تستجلب حرب رب العالمين عليك. ومن يقدر على حرب الله جل وعلا - [00:10:10](#)

قال سبحانه من عاد لي وليا وقد اذنته بالحرب يا الهي حرب على من يعلن الحرب على اولياء الله وحرب على اكلة الربا هذا في كتاب الله وهذا في الحديث القدسي - [00:10:32](#)

فاذنوا بحرب من الله ورسوله لاكله الربا وهنا اذان بحرب من الله جل علاه على من يعلنون الحرب على اولياء الله وانا اقسام بالله انا لا اعلم زمانا من خلال قراءاتي - [00:10:52](#)

من لدن بعثة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والى يومنا هذا لا اعلم زمانا قد تناول فيه كثير من الخلق على اولياء الله الربانيين الطاهرين الصادقين. من الاحياء والاموات - [00:11:14](#)

الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الانترنت والفضائيات الكل يتكلم ويطعن ويسب وينال ويعلن الحرب على هؤلاء الاخيار ونسي هؤلاء المساكين انهم يستجلبون بحريهم لاولياء رب العالمين حرب رب العالمين سبحانه وتعالى. من عاد لي وليا -

00:11:36

وقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبي بشيء احب الي مما افترضته عليه اسمعوا اللي جاية دي ولا يزال عبي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي عليها. ولئن سألني -

00:12:03

لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي في قبض روح عبي يكره الموت وانا اكره مساءته يبقى صلاة

00:12:32 - النوافل سبب لمحبة الله للعبد -